مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧١/٦/٢

رأى الأهرام

موقف يرمز لمعان كبيرة

ان اهتمام رئيس الجمهورية الشخصى بتصفية وسائل التجسس البوليسية على المواطنين ، وحرصه على ان يتم الافراج عن كل معتقل لايبرر اعتقاله سند فى القانون ، امر — لاشك — يشكل ضمانة للحريات ، ومن المتاح له ان يصبح من مقومات الاجراءات المتخذة حاليا لاعادة بناء المؤسسات ، والتنظيمات السياسية والنقابية والشعبية على اساس قويم يتمشى مع روح ونص الميثاق وبيان ٣٠ مارس .

ومن المؤكد ان حرص الرئيس السادات على ان يحضر بنفسه — ومعه وزير الداخلية ورئيس المخابرات العامة — احراق اشرطة التجسس على المكالمات التليفونية لمئات من المواطنين فى فناء وزارة الداخلية ، مبادرة لها دلالتها ، وهى خطوة ترمز الى ماهو اكبر من مجرد اعدام مجموعة من الاشرطة والوثائق تم جمعها بطرق غير مشروعة وبوسائل تتنافى مع قواعد الشرعية الاشتراكية ، وسيادة القانون ، واستقرار المؤسسات فوق اهواء الافراد ومراكز القوى .

وهذه الدلالة هى التى ينبغى لنا ان نتمسك بها ، وان نعمل على تعميم ماتنطوى عليه من دروس . لوضع حد لمثل هذه الاساليب مستقبلا ، ولاقامة البديل فى ادارة الدولة ، واقامة التنظيم السياسى ، يكفل للمواطنين الامن والطمانينة ، والتعبير الصادق عن منطلقاتها الاصيلة ، داخل اطار فلسفة الميثاق ، ولمصلحة جماهير الشعب العامل ، والتطور الدائم لمسيرتها الثورية . □